



Distr.  
GENERAL  
E/CN.4/1984/5  
11 January 1984  
ARABIC  
Original: ENGLISH



# الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الأربعون

٦ شباط / فبراير الى ١٦ آذار / مارس ١٩٨٤

البند ١٠ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

مسألة حقوق الانسان لجميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل  
من الاعتقال أو السجن وبصفة خاصة ما يلي : مسألة حالات  
الاختفاء القسري أو غير الطوعي

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ وموجهة  
الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية ايران الاسلامية  
لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

جنيف في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣

الرقم ٤٢٢-٣١/٣٣٨

السيد الأمين العام ،

أتشرف بأن أبلغ سيادتك ، للعلم ، بالتطورات التالية المتعلقة باختفاء ٩٤٠٥ أشخاص من  
الاييرانيين من كل من القطاعين المدني والعسكري .

وسوف يكون ذلك محل تقدير لو أمكن تعميم هذا النص ، كوثيقة رسمية ، في الدورة الأربعين  
للجنة حقوق الانسان .

١- ذكر في الفقرات ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ من تقرير الفريق العامل عن حالات الاختفاء القسري  
أو غير الطوعي ( E/CN.4/1983/14 ) ما يلي :

الفقرة ١١٨ - " في اجتماع عقد أثناء الدورة الثامنة ، أشار ممثل جمهورية ايران الاسلامية  
الى رسالة مؤرخة في ١٥ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ كان قد وجهها الى رئيس الفريق العامل  
بشأن العسكريين والمدنيين الايرانيين المبلغ عن اختفائهم أثناء النزاع مع العراق الذي بدأ  
في أيلول / سبتمبر ١٩٨٠ . وطلب ممثل جمهورية ايران الاسلامية الى الفريق العامل أن يضطلع  
بدراسة عن هؤلاء الأشخاص المفقودين . وفي رسالة مؤرخة في ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢  
قدم ممثل جمهورية ايران الاسلامية أسماء ٩٤٠٥ أشخاص مفقودين في غربي ايران ، مقرونة  
ببعض التفصيل .

الفقرة ١١٩ - " وقد تحقق الفريق العامل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أن الأشخاص  
المدنيين أو العسكريين ، الذين يبلغ عن فقدهم أثناء أي نزاع دولي مسلح يدخلون ضمن  
ولاية اللجنة المذكورة و فقط لا تغطي جنيف الثالثة والرابعة لعام ١٩٤٩ . وقد أحيط الفريق  
العامل علما بأن اللجنة الدولية للصليب الأحمر على اتصال بحكومتى جمهورية ايران الاسلامية  
والعراق بغية الاضطلاع بولايتها وبأن تسهيلات قد منحت للجنة المذكورة للقيام بزيارات  
لمختلف معسكرات الاعتقال في كلا البلدين .

الفقرة ١٢٠ - " وقد أشار ممثل الجمهورية الاسلامية ، أثناء دورة الفريق العامل الثامنة  
وفي رسالة مؤرخة في ٢٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، الى أن أنشطة الفريق العامل فيما يتعلق  
بالأشخاص المفقودين في قبرص توفر سابقة تبرر جزئيا طلب الحكومة الايرانية ، غير أن الفريق  
العامل اوضح أنه توجد في رأيه اختلافات جوهرية بين الحالتين كما يبدو . والمطلوب  
أن تبدي اللجنة رأيها في ذلك " .

٢- ذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مذكرتها المؤرخة في ٧ ايار / مايو ١٩٨٣ ما يلي :

" تم ترحيل عشرات الآلاف من المدنيين الايرانيين من منطقتي خوزستان وكردستان  
الواقعتين على الحدود ، والذين يقيمون في مناطق واقعة تحت سيطرة الجيش العراقي الى  
الجمهورية العراقية ، مما يشكل انتهاكا خطيرا لا تغطي جنيف الرابعة . وفي معسكرات  
أسرى الحرب ، سجلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أكثر من ألف من المدنيين بما في ذلك

النساء والشيوخ ، اعتقلهم الجيش العراقي في الاراضي المحتلة وقام بترحيلهم الى جمهورية العراق وحرمانهم دون مبرر من حرياتهم منذ بداية النزاع" .

٣- رأى الفريق العامل المعني بالأشخاص المختفين في دورته العاشرة المعقودة في المقر أن ليس من اختصاصه ، وفقاً لولايته الراهنة ، التحقيق في مسألة اختفاء هؤلاء الأشخاص في الظروف التي حدث فيها اختفاؤهم ، ما لم توجه اليه اللجنة تعليمات صريحة للقيام بذلك . (النشرة الصحفية 1382/HR) .

ويجد التذكير بأن فرنسا اقترحت تخويل الفريق العامل الولاية الحالية لأسباب انسانية بحتة (١) ولم يكن الدافع اليها اعتبارات سياسية في اطار الدعم العسكري والسياسي المقدم الى النظام العراقي الذي ارتكب هذه الجرائم ( E/CN.41/1983/L.28 ) . ويرجى من أطراف وأسرى الأشخاص المختفين البالغ عددهم ٩٤٠٥ اشخاص فهم القيمة الحقيقية لاستنتاج الفريق العامل ، ولا سيما عدم استعداده لتناول هذه المسألة الا اذا " وجهت اليه اللجنة تعليمات صريحة للقيام بذلك " .

٤- أعرب المندوب العراقي في اجتماع لجنة حقوق الانسان عن استعداد حكومته للتعاون مع الفريق العامل . وما دام الأمر كذلك ليست هناك ضرورة لأن يسعى الفريق العامل للحصول على ولايته . وقد سبق وأن أبدى طرفا النزاع استعدادهما لذلك .

ويخالف هذا المقرر جميع القرارات ذات الصلة التي اعتمدها الجمعية العامة ولجنة حقوق الانسان ، وهي القرار ٢٢٥٢ (د١ - ٥) المؤرخ في ٤ تموز / يولييه ١٩٦٧ ، والقراران ٢٤٤٣ و ٢٤٥٢ (د٢٣ - ٢٤) المؤرخان في ١٩ أيلول / سبتمبر ١٩٦٨ ، والقرار ٢٥٢٦ (د٢٤ - ٢٤) المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٩ والقرار ٢٤٤٣ (د٢٣ - ٢٤) لعام ١٩٦٨ ، فضلاً عن حالة قبرص المتعلقة بتنفيذ القانون الانساني للنزاعات المسلحة والقاعدة المحددة لمنظمات الأمم المتحدة . ويمكن كذلك للجنة حقوق الانسان أن تستشهد في وثيقة الأمم المتحدة A/34/583/Add.1 (الفقرة ١٧٤) المتعلقة بمصير الأشخاص المفقودين والمختفين في بلد ما ، بالمادة ٢٧ والمادة ١٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة باحترام الحياة أو بالاختفاء الناتج عن وضع داخلي لتحديد المسؤولية الدولية واختصاص الأمم المتحدة في معالجة هذه المسألة .

٥- وعليه ، ليس امام الفريق العامل أي مجال للشك فيما يتعلق باختصاصه ، ولا يقتصر حق زيارة أسرى الحرب على اللجنة الدولية للصليب الأحمر . وقد رجبت الحكومة العراقية من الأمين العام ايضاً لجنة للتحقيق لبحث حالة أسرى الحرب العراقيين في ايران . واقتبس من تقرير قدمه الأمين العام للأمم المتحدة الى مجلس الأمن ما يلي :

" هل تسمحوا لي الآن بأن أشير الى تطور آخر يتصل بذلك وأعتقد أنه قد يكون بعض أعضاء المجلس على علم به من قبل . فقد طلبت الى حكومة العراق ان أوفد لجنة للتحقيق لبحث حالة أسرى الحرب العراقيين في ايران . وأعلن الممثل الدائم العراقي أن حكومته لن تعترض على قيام اللجنة المقترحة بالتحقيق في حالة أسرى الحرب الايرانيين في العراق . وقلت له أنه تجري دراسة هذا الطلب بعناية بتكليف مني من جميع جوانبه ، ولا سيما فيما يتعلق بآثاره القانونية . وهذا أمر أساسي بسبب ما للجنة الدولية للصليب الأحمر من مركز خاص في هذا الصدد بموجب اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ . واذا اقتضى الأمر ذلك ، سوف أستشير

اللجنة الدولية للصليب الأحمر ذاتها ، وفي وقت ملائم ، سأستشير حكومة إيران \* وسوف أبقى المجلس على علم بما يجد من تطورات (بيان الأمين العام الى مجلس الأمن في ٢٢ حزيران /يونيه ١٩٨٣) .

واننا اذ نأخذ في الاعتبار أن كلا الطرفين قد اعترف صراحة باختصاص الأمم المتحدة في الحث على احترام اتفاقية جنيف ومراقبة ذلك ، وبخاصة فيما يتعلق بأسرى الحرب ، ان الأمم المتحدة قد اشتركت من قبل في كامل مسألة تنفيذ اتفاقية جنيف في هذا النزاع ، نعتقد أن هذا التطور الجديد يتطلب إعادة النظر في كامل مسألة الأسرى الإيرانيين المختفين البالغ عددهم ٩٤٠٥ أشخاص .

#### ٦- موجز المعلومات والادلة المتعلقة بالاختفاء المنظم لأسرى الحرب الإيرانيين

١- فيما يتعلق بأسرى الحرب العشرة الذين تم تزويدهم ببطاقة للجنة الدولية للصليب الأحمر والذين اختفوا من معسكر الموصل ، من المهم أن نقتبس ما يلي من رسالة صادرة عن الدولة الحامية :

" وعلى أي حال ، أظنت السلطات أنه قد تم ، بالنسبة لها ، تسوية المسألة وأنها لن تتابع أية مبادرات أخرى من جانب اللجنة الدولية للصليب الأحمر " ؛

٢- وقد ذكر ما يلي ، في حالة اختفاء أعضاء الأسرى من معسكر الموصل :

" كما حدث في جميع الزيارات السابقة ، أظن عدد كبير من أسرى الحرب بأنهم أسروا مع غيرهم من المدنيين والجنود الإيرانيين الذين لم يصلوا قط الى معسكر الموصل وربما دى \* ولم تخطر لجنة الصليب الأحمر الدولية بهذه الاعتقالات ، ولم تتلق الاذن بزيارة الأماكن التي يحتجز فيها هؤلاء الأسرى \* وفي أربع حالات مأساوية بصورة خاصة ، اختفى أبناء لأسرى حرب محتجزين في الموصل بعد مرور بعض الوقت على اعتقالهم مع آبائهم وأمهاتهم " ؛

٣- وأرسلت وزارة الخارجية مذكرة الى مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في طهران (مؤرخة في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠) مع قائمة لأسرى الحرب الذين كانوا قد بعثوا برسائل عن طريق البرامج الفارسية في اذاعة بغداد \* ولدى الاطلاع على هذه الأسماء ، ثبت ان ٦٨ اسما منها لا ترد في قائمة اسرى الحرب التي وضعتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ؛

٤- أرسلت وزارة الخارجية مذكرة الى مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في طهران مع قائمة بعدد يبلغ ١٣٣ من أسرى الحرب الذين كانوا قد بعثوا برسائل عن طريق اذاعة بغداد ولم ترد أسماءهم في قائمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ؛

٥- تم ارسال مذكرتين مماثلتين أخريين ؛

٦- بعثت لجنة الصليب الأحمر الدولية برسالة في ١٩ آب / أغسطس ١٩٨١ تتصل على ما يلي :

" لقد أصبحت لجنة الصليب الأحمر الدولية مقتنعة بوجود أماكن احتجاز أخرى في العراق وبأن عددا من أسرى الحرب الإيرانيين قد وضعوا في أماكن لا يستطيع مندوبو اللجنة الدولية للصليب الأحمر الوصول اليها لزيارتها .

- ومما يؤيد الدليل على وجود هذه المعسكرات ان مندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر سجلوا في الشهور الأخيرة عددا من أسرى الحرب الإيرانيين كانوا قد أسروا في بداية النزاع ولكنهم لم يصلوا الى معسكرات رمادي والموصل الا مؤخرا ؛
- ٧' أفادت وكالة الانباء العراقية أثناء قيام السيد هوكير بزيارة بغداد ، بأن العراق على استعداد لاعطاء اللجنة الدولية للصليب الأحمر قائمة بجميع أسماء الإيرانيين الذين أسروا أو احتجزوا \* وكان ذلك في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ ، أي بعد بداية الحرب بعامين ، ولم يضع العراق هذه القائمة حتى الآن ؛
- ٨' وافقت السلطات العراقية مؤخرا على أن تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة المعسكر رقم ٢ في الموصل الذي أنكرت وجوده منذ بداية الحرب ؛
- ٩' وجهت وزارة الخارجية ٣٣ رسالة الى مندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر في طهران خلال طمى ١٩٨٠ - ١٩٨١ بشأن اختفاء آلاف الإيرانيين مع أسماء الأشخاص المختفين ؛
- ١٠' أرسلت البعثة الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية مذكرة ( ١ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٢ ) الى اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن وجود ١٦ معسكرا في منطقة الرذاذة في العراق لا تستطيع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الوصول اليها ؛
- ١١' أرسلت وزارة الخارجية مذكرة بشأن وجود ٣٠٠ من أسرى الحرب الإيرانيين في معسكر واقع في مدرج زبير للألعاب الرياضية في البصرة لا تستطيع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الوصول اليه ، فضلا عن ذلك فقد تم نقل سلطات هذا المعسكر القائمة بالاحتجاز الى مكان غير معروف ؛
- ١٢' تم ارسال أمر عسكري الى وحدة عراقية يفيد بوجود اعتبار حماة الثورة الإيرانية مجرمي حرب واعداء مهم فوراً رميا بالرصاص ؛
- ١٣' ارسلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر رسالة في ٨ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٢ بشأن مقتل اثنين من أسرى الحرب الإيرانيين واصابة اثني عشر آخرين بجروح في ٢٥ تموز / يولييه ١٩٨٢ في الموصل \*  
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

نصر الله كاظمي كمياب  
السفير